

# تفسير القرطبي {سورة الحج} 3{{}}745}} فضيلة الشيخ عبد

## الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ينصره الله من كان يظن ان ينصره الله في الدنيا اليوم انظر هل يذهبن فلينظر هل يذهبن كيدهما يغيب وكذلك انزلناه آيات بينات وكذلك انزلناه آيات بينات - [00:00:00](#)

ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل ان الله يفصل بينهم يوم القيامة ان الله على كل شئ شهيد والجمال والشجر والدواء وكثيرا وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب - [00:01:34](#)

ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء هذان خصمان اختصموا في ربهم هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت ثياب يصب من فوق رؤوسهم - [00:03:39](#)

فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار الحميد يزهر به ما في بطونهم والجلوس ولهم مقامع من حديد كلما فيها كلما ارادوا ان يخرجوا منها وذوقوا عذاب الحريم ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:04:31](#)

تجري جنات تجري مياها تحتها يحلون فيها من اساور من ذهب يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم الحمد لله الذي انزل الينا اشم الكتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس - [00:06:07](#)

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يقول من كان يظن - [00:07:04](#)

ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيدهما يغيظ هذه الاية فيها اشكال وسببه من وعود الضمير في ينصره والسبب والسماء - [00:07:19](#)

وينصره اذا هذه الكلمات فيها اشتراك سبب اشكالا في الاية فاختلف العلماء فيها والذي اختاره الوالد وقبله كبير المفسرين ابن جرير ان المعنى من كان يظن ويعتقد ان لن ينصره ان لن ينصر الله نبيه - [00:07:44](#)

اذا الضمير عائد للنبي صلى الله عليه وسلم وان كانت الاية السابقة لم يجد فيها ذكره لكن ذكر الايمان وذكر الجنة والنار هذا مومي الى ان الرسول هو المرسل فهو كأنه مفهوم من السياق - [00:08:10](#)

اذا يكون من كان يعتقد ان لن ينصر الله نبيه فليمدد بسبب بحبل الى سقف البيت ليخلق نفسه وليرتفع عن الارض حتى يهلك فلينظر في ذلك هل يذهبن كيدهما يغيظ؟ - [00:08:29](#)

كيده هو ما يفعل بنفسه لان الكيد الذي عنده هو ما يفعل بنفسه. هل فعله ذلك يرد ما اعطى الله لنبيه من النصر ومن الرفع لا يرده هذا الذي اختاره كثير من العلماء - [00:08:51](#)

القول الثاني وهو الذي رجحه صاحب التسهيل ابن الجزيل الكلبى وقال ان هناك في ادلة تدل عليه من كان يظن ان لن ينصره الضمير يعود على من ينصره الله والنصر هنا - [00:09:09](#)

المقصود به الرزق يقول انصرني اي ارزقني من كان يظن انه لا يرزقه الله فاليوم تغمم لان لا رازق له الا الله وهناك فليندد بسبب فليطلع الى السماء وليقطع الرزق الذي يأتي من السماء - [00:09:29](#)

يأتي بسبب ويطلع الى السماء ويجعل الرزق لا ينزل هل يذهبن يعني ما يقع له هل يستطيع ان يفعل ذلك؟ لا يستطيع ان يفعل. اذا هو

ما له الا ان يقتل نفسه. والله هو الرازق ولا رازق غير الله - [00:09:50](#)

وقال هذا قواه ابن جزي لانه لا ذكر لنبينا صلى الله عليه وسلم في الايات المتقدمة وقال لان قبله قضية ان الله هو الرازق وهو ففيه بيان عن سياق هذا الشيء - [00:10:10](#)

وكل من القولين له وجه ولكن الوجه الاول يعني اوضح في السياق وكذلك انزلناه ايات بينات العملاء على الرسل السابقة وفعلنا انزلنا هذا القرآن ادلة وبراهين واضحة لا فلذلك ادلته - [00:10:25](#)  
لا يمكن ان تقاوم ادلة القرآن كل شيء يأتي به القرآن هو مقرئ سواء في الاحكام او في الاوامر او في الحجج او في الادلة كل ما يأتي به القرآن مقرن - [00:11:00](#)

ولذلك قال لهم ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض كل ذلك لم يقع. اذا اللي خلقكم الله وقال لهم ان كنتم مكذابين بنبيي فاتوا بمثل القرآن - [00:11:23](#)  
انه رجل منكم امي لا يقرأ ولا يكتب وجاءكم بكتابه انتم تعلمون طريقته في الكلام فان عجزتم فاعلموا اني ارسلت لكم رسول وقد اوعدت المكذب به النار فاتقوا النار. فكل ادلة القرآن ادلة مقنعة. ولذلك لابد لنا من دراسة جادة لكتاب ربنا - [00:11:39](#)

لابد ان ندرس هذا الكتاب لابد ان نجعله امامنا لحل مشاكلنا لابد ان نحل مشاكلنا بكتاب ربنا لانه تبيان لكل شيء وربنا يقول ومن اصدق من الله قليلا فحري بنا ان نعطيهِ الوقت - [00:12:02](#)  
وان نتدبره ونتأمله وان نقف عند اوامره ونواهيه وادابه حتى ينقذنا الله من الضعف وتسلط الاعداء علينا في كتاب ربنا ما اعطيناك وانعمناك على الرسل قبلك واعطيناهم انزلنا هذا القرآن ايات ادلة وبراهين - [00:12:23](#)

بينات لا لبس فيها لذلك قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم كل مشكلة تأتيك من البصر ولا تقف ما ليس لك به علم من المفلس الذي يغض بصره يبقى قلب - [00:12:47](#)  
تنظر يأتي ابليس ويضع سهم من سهامه في قلبه فتحاول ان تصلي ما تستطيع. ان تقرأ ما تستطيع ولا يزال ابليس بك حتى يوقعك في الحرام لذلك قال قل للمؤمنين يغضوا - [00:13:10](#)

مشاكل تأتي من البصر نظرة وابتسامة فسلام فكلام يعني بعدين المشاكل قال يغضوا من ابصارهم ولرحمة الله بنا ما قال يغضوا ابصارهم اذا غض بصره قد يقع في حفرة او يضربه جدار - [00:13:26](#)  
للتبويض لكن قال ويحفظوا ما قال من فروجهم. لا الفرج يحفظ دائما الا مما احيا الله لكن البصر لك النظر الاولى لكن النظرة الاولى ولا تقول للنظرة الاولى ولا ترفع بصرك. هذا ما يجوز - [00:13:49](#)

وان الله يهديه. يوفق من يريد هدايته ولذلك الأمر بيد الله والعبد يخاف من ربه ويسأل الله التوفيق والتثبيت ويعبث لان الهداية بيد الله لا علاقة للذكاء ولا للفهم ولا للقوة ولا للهداية شيء يضع الله في قلب بعض عباده - [00:14:08](#)  
بلال ملأ الله قلبه من الايمان وكانت توضع عليه الحجارة الحارة وهو يقول احد احد ارادوا ان يرجع قال لهم لا ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرع - [00:14:39](#)

وابو ربي النبي صلى الله عليه وسلم ومن يوم ما جاء الوحي وهو على عينيه ولكن عياذا بالله الله لم يهدي ولذلك كان يعلم انه صادق يقول ولقد علمت بان دين محمد - [00:14:59](#)  
من خير اديان البرية دينا لولا الملامة او حذار مسبة لوجدت لي انا سيد الوادي وهذا ابن اخي كيف نتبعه ما حصل ذلك بلعه الكبر ولذلك لا ينال العلم متكبر ابدا - [00:15:21](#)

الذي يتكبر يبقى جاهل الى قيام الساعة وان الله يهدي من يريد يوفق ويرشد من يريد هدايته ولذلك من اكبر اسباب الهداية العمل بالاسباب من اكبر اسباب الهداية تتعلم وتترك المعاصي - [00:15:43](#)  
وتفعل الواجب وتساءل الله. اربعة اول شي تتعلم تعرف صفات العبادة ثم تمارس العمل بتجرد واخلاص ثم تترك الحرام وتساءل الله باذن الله من يفعل هذا باذن الله تعالى يدخل الجنة - [00:16:10](#)

اما الذي ينام عن الصلاة واذا قلت له يا عبد الله قم صل فيقول لك اسأل الله ان يهديني يا عبدالله غض بصرك عن الحرام يا عبد الله كف لسانك عن الغيبة - [00:16:35](#)

بيقول لك ادعي لي طيب وهو لا يتخلف عن عمله ولا عن ورشته ولا عن بستانه طيب ما تراه في البيت وقول ادعي لي الله ان الله يرزقني او ادعوا الله لي ان يرزقني. هو في امور دنياه بصيرا - [00:16:49](#)

ولكنه في الدين يقول وش متأكد هذا لا ينبغي لذلك اذا قام العبد بالاسباب باذن الله تعالى يدخل الجنة لان الله تعالى بهجأه للطاعة وللخوف وللعمل الا يريد ان يرد ان قاله من النار - [00:17:07](#)

والذي تجد الانسان مريض ومتعب والاطباء يقولوا له انت في خطر وهو متمادي على المعاصي هذا يخيف يا اخي انت في خطر اعطاك الله الاذى عندك تدارك عمرك. لا بعدين قال ان الذين امنوا ان التوكيد الذين جمع الذي - [00:17:34](#)

امنوا تشمل احداش جملة. اركان الاسلام الستة واركان الايمان الخمسة والذين هادوا يعني اليهود نسبوا نفسهم لليهودية وهم اتباع مساوي كثير من الرسل بني اسرائيل واولاد يهودا والنصارى والصابئين وهم - [00:18:00](#)

قوم من النصارى واليهود والاسلام عملوا رحلة خاصة بينهم يعني وقيل هم جزء من النصارى وقيل خاص بهم مستقبل الصدا وهو الخروج عن دين كان فيه. خرج عنه وصبا اذا خرج لدين اخر - [00:18:28](#)

والنصارى وهم اتباع عيسى الذين ناصره والمجوس وهم عباد الدار او الظلم والنور والذين اشركوا وهم اصحاب الاوثان ويدخل فيهم دخول اولي سكان الجزيرة قبل الاسلام قريش ومن حولها ان الله يفصل بينهم يوم القيامة - [00:18:57](#)

هذا خبر ان الله يفصل بينهم يوم القيامة خبر عند الاولى لكن لما قال اراد ان يؤكد تقول ان زيدا ان زيدا لرجل عظيم. ايوه تكرر تأتي به ان الله يفصل بينهم يوم القيامة اي يبين - [00:19:30](#)

المحق من المبطي ويدخل المتقين الجنة ويدخل الكافرين النار هو اظهر كل ما على واحد. فهو الحكم والحكم ان اهل الايمان يدخلون الجنة واهل الكفر يدخلون جهنم كما قال فريق في الجنة - [00:19:55](#)

هو فريق في السعير لكن هذا يوم القيامة الان الامور لا تتمايز يفصل بينهم متى يوم القيامة يوم القيامة هو اللي تتمايز الناس ويكون فيه يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التعاقد - [00:20:14](#)

تفاضل الذين كانوا يكذبون ممن يظهر انهم شرفاء هو اول من تسعر بهم النار اول ما تسعر بهم النار العالم الذي ما صدق والغني الذي تصدق وما صدق والشجاع الجريء الذي مات وما صدق - [00:20:38](#)

اذا المشكلة لا يحلها الا الصدق نحن الان في الدنيا ما فيه الا الصدق ما في الا الاستقامة يصدق الانسان ما فيه هؤلاء يقال لهم لم لم؟ يقال فعلت لي يقال وقد قيل - [00:21:02](#)

فعلت لي يقال وقد قيل بعض الناس يظهر بعدين الذي تندلق اقدامه ويمر بها الست تأمر بالمعروف قال كنت امر بالمعروف ولا اتبه. وانهي عن المنكر واتي اذا السبب عذاب عدم اتيانه للمعروف واتيانه للمنكر - [00:21:22](#)

لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر طريق سلامة محققة ولكن الذي جعله يدخل النار جعله للمنكر وعدم اتيانه للمعروف يفصل بينهم يوم القيامة. يتمايز ولذلك اكثر ما يدخل الناس النار - [00:21:44](#)

الغم والفرد من يضمن لي ما بين فكيه وفخذيه اضمن له الجنة فالانسان لازم يحافظ على الشهوات وله النفس الهواء ولهد النفس عن الهوى وافة العقل فمن على هواه عقله فقد نجا - [00:22:08](#)

حجبت الجنة بالمكارة الصلاة الصدقة الذكر الاستغفار مساعدة الايتام مساعدة المرضى. تتعب على الوالدين على الجيران نبتعد عن كل شبهة تتعب وحجبت النار الشهوة تشرب تلعب تنظر تتكلم تمشي. ما لك شغل - [00:22:37](#)

اهل النار لا يبلعون انفسهم من الشهوات ينظر كما يحلو له. يتكلم كما يحلو له. ينام كما يحلو له ولذلك قالوا من اقتحم وجبات المكارة دخل الجنة ومن اقتحم حجبات الشهوات دخل جهنم - [00:23:09](#)

وجبات الذي يقتحم حجبات المكان دخل الجنة. صام وصلى وتصدق وبر والديه واتعب نفسه لمساعدة الايتام والرميلات والمرضاع

واصلاح ذات البين والذي يريد جهنم كل شيء يهواه يفعله حتى يشبع نوم ويأكل حتى يشبعك ويتكلم حتى يشبع الكلام -

[00:23:34](#)

يسب هذا ويشتم هذا ما له شغل لذلك الايمان قيد يقيد الانسان ان يفتك بالآخرين ويظلمه ولذلك الاسلام رفقة في عروق المسلم  
الناس ان يتركوا ولقد اشتد الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا - [00:24:04](#)

ولا اعلمن الكذب واغلب الاسلام فتن الله لا يفتنا محمد صلى الله عليه وسلم كذبه قومه واول من كذب وعمه تبا لك ان السائل اليوم  
دعوتنا ولما راح للطائف ضربوه وادموا رجله حتى جاء هائما. قالت له عائشة ما اصعب ما رأيت. قال يوم الذي ذهبت الى بني فلان -

[00:24:34](#)

حتى لشدة هم جاءه جبريل وقالوا ان شئت اطبق عليه وابراهيم وموسى لانه يتستر قالوا ادم لعيب حتى جرى الحجر بثوبه برأه  
الله قانون وعيسى فعلوا به وزكريا ويحيى فهذا الدين اصلا - [00:25:00](#)

لابد للانسان ان يعلم انه لابد ان يصبر عليه لان الدين ابتلاءات ابراهيم ولده وحيد قال له ربه لما صار يشتغل معاه خذ الولد واذبحه  
ولد وحيد كيف نذبحهم حتى اكرمه الله وقال له يا ابراهيم - [00:25:33](#)

صدقت الرؤية وبعدين قال ان هذا لهو البلاء المبين ولنبلونكم لا تبتاونا يسأل الله العافية ويعلم ان هذه الدار دار ابتلاءات ويحاول ان  
يسأل الله العافية ويبتعد عن موارد العطب - [00:26:06](#)

ويعلم ان كل شيء بئس منه يدفع يريح يخسر ان الله جل وعلا على كل شيء قدير شهيد وسيشهد لكل احد بما عمل فاهل الجنة يدخلون  
الجنة ويكرمون واهل النار يدخلون جهنم ويعذبون - [00:26:27](#)

ثم بين قدرة الله تعالى وان الخلق اليه شاءوا ام ابوا ولذلك قال جل وعلا والله يسجد من في السماوات والارض المتقين جميع الخلق  
لانهم لاحتياجهم الى الله في النفس - [00:26:54](#)

وفي كل شيء هم عابدون لله ولو لم يعبدوه نتيجة لافتقارهم اليه جل وعلا من في السماوات والارض يسجد له من في السماوات  
ومن في الارض وطأ والشجر والدواب وكثير من الناس - [00:27:16](#)

الم ترى ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والذواب وكثير من الناس اما  
الباقي يسجد للاصنام لان عنده عقل فكفر ولكن - [00:27:38](#)

وان بالشيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحا. الطبري قال سجوده هذه ظلالتها يعني الاشجار والجبال سجودها ظلها وبعضهم  
قال تسجد وتعبد ولكن لا نفقه ذلك. كما قال ولكن لا تفقهون تسبيحهم. وقال وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار. وان من -

[00:27:59](#)

الشقق فيخرج منه الماء وان منها ونحن بالغيبيات نؤمن بما جاءنا بالنصوص اما الكيفية الله اعلم بها الى كل المخلوقات هي مقادة  
لله اما بارادتها وبايمانها واما بافتقارها وعجزها واحتياجها - [00:28:26](#)

لربها فذلك عبادة لانها لا تستطيع ان تدفع عن نفسها ولا ان تجلب لها فهي بذلك كأنها عابدة لربها بعدين يقول ومن يهي الله ومن يهد  
الله فما له من مكره. وكثير الحق عليه العذاب - [00:28:54](#)

وهم عيادا بالله الكفرة الذين ختم الله على قلوبهم فلا يسمعون النصح ولا يقبلون بالداعية ولا بالرسول ولا من مخوف قلوبهم  
واسماعهم وابصارهم مطبوع عليها موارد العلم من اهل الكفر محجوبة - [00:29:17](#)

اما المتقون فاعطوا موارد العلم ليشكروا الله. وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون اما اهل النار قلوب لا يعقلون بها  
ولهم اعين لا يبصرون بها. ولهم اذان لا يسمعون بها. لان الله تعالى - [00:29:41](#)

جعل هذه الموارد لا تصل الى القلب. عيادا بالله ولا تفهم هذا يخيف ومن جهد الله فما له بالبكر ومن اراد الله تعالى عقوبته واهانته  
فلا مكرم له لان الله هو القادر والغني - [00:30:01](#)

والخلق عاجزون فما اراده الله لا يمكن ان يرد ابا اذا قال للشيء كن لازم يكن ذلك الان شيء اراده الله لا يمكن ان يرد ان الله افعلا

ومن هذه قدرته يطاع فلا يقصى ويشكر فلا يكفر ويذكر فلا ينسى بعدين قال هذا لخصمان هذان اغتصبا في ربهم الذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار الى اخر الايات - [00:30:45](#)

الذي يظهر ان هذا المقصود به الشريحة المسلمة والكافرة وان ما ورد في مسلم وفي غيره العلي وا حمزة وعبيدة وعن عتبة وشيبة الوليد اخوه مثال مثال للشريحة المتقية والمثال للشريحة الكافية - [00:31:06](#)

وان كان هذا سبب النزول فالعبرة بعموم الالفاظ لا بخصوص الاسباب اذا يعني الفريق الذين امنوا والفريق الاخر هادوا والنصارى والصابئين والمجوس والذين اشركوا هؤلاء اصحاب ايش هذان اختصموا في ربهم - [00:31:36](#)

الذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار ثم بين خطورة ما هم فيه. وعقوبة قطعت يعني فصل لهم ثوب من النار على قدر جسمه وهذا تخويف ودكاية لان النار تكون على قدره هو - [00:32:01](#)

لانه ثوب عليه من النار يصب من فوق رؤوسهم الماء الحار يصهر بذلك الماء الحار ما في بطونهم والجلود تذوب ولهم مقامع اذاهم ذلك كلما ارادوا ان يخرجوا لطرف النار اضربوا فيها ويردوا لقعرها - [00:32:20](#)

عياذا بالله ويقال لهم ذوقوا عذاب الحريق يقال لهؤلاء ذوقوا وتجرعوا عذاب النار ثم بين صفة اولئك قال جل وعلا ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات في القرآن الايمان لابد معه من العمل - [00:32:43](#)

لانه هو البرهان قال واحد امن ولم يعمل لابد من العمل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:33:11](#)

لابد من العمل ولذلك الايمان بدون عمل كمفتاح بدون سرور ما يفتح لابد من العمل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات التدريب فيها الانيار - [00:33:30](#)

يحلون فيها بالاساور من ذهب ولؤلؤة لباسوا فيها حريم ابدأ توكل الله المعبود بحق يدخل فيديو يخرج الذين امنوا هم المسلمون وعملوا الفعال الصالحات يدخل فيها كل اعمال الايمان بالصدقة والصوم وبر بوالديه وكل اعمال الصالحات - [00:33:51](#)

جنات بساتين تجري من تحت مساكنها الانيار. يحلون فيها بالاساور جمع السوار اساور جمع سوار والسوار هو اصل جمع اسورة اساور جمع اسورة واسورة مفردها السوار وهو جمع الجبل بالذهب - [00:34:15](#)

نحن الان حرام علينا الذهب يوم القيامة حلال لنا ولؤلؤ الزبرجد ولباس فيها حرير هذا حرام علينا اليوم ولكن يوم القيامة يعطى لنا للابتلاء حتى المسلم لا يلبس الذهب ولا الحرير فيكون اجره كبير. واحد يقول ما الفائدة؟ فيلبس فيدخل النار - [00:34:42](#)

ولذلك قال ليلوكم ايكم عملا ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقه خلقهم للرحمة وللاختلاف ينبغي الحقيقة ان نجتهد تنتهز الفرصة وهذا الكتاب لا بد ان كل واحد منا يعطيه جزءا من الوقت - [00:35:05](#)

لابد ان نعطي وقتا لكتاب ربنا احفظ نفهم نتأمل نتدبر نعمل عند ذلك الله يضمن لنا امرين يصلح لنا دنيانا واخرانا ويشاع ربنا ان يصلح للعبد دنياه واخراه. وربنا كريم ولا يضيع اجر من احسن عملا - [00:35:32](#)

نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقتنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - [00:35:58](#)

الحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله يقول انه طالب علم ويخدم المسلمين. ولكن يخاف ان يكون عمله رياء. هذا من الشيطان لا عمك لله والذي يريد ان يبارز - [00:36:19](#)

بين عمله فلينظر في نفسه حال غيابه عن الناس الذي يريد ان يختبر نفسه فلينظر في حاله في حال انفراده عن الخلق فاذا كان يخاف الله ويذكر الله ويفرح بحسناته ويحزن من سيئاته في خلوته - [00:36:38](#)

فابشر بالخير واذا كان باب الناس يذكر الله استغفر الله. فاذا غاب لا يذكر الله ولا يصلي. هذا مشكل ولذلك المنافق لا يذكر الله الا قليلا اذا رآوا الناس صلوا واذا غابوا لا يصلوا. المغرب والعشاء ولا الفجر لان الناس ظلام - [00:36:59](#)

اما اذا كان النهار يصلون اما في الظلام لا يصلون اذا لم يروا لا يذكرون الله المنافق ليس كالمسلم عيادا بالله. الصلاة في هذا المسجد  
بالف صلاة النوافل وقراءة القرآن كذلك - [00:37:24](#)

بعض العلماء يقول ان النوافل في هذا المسجد تضاعف والذي افهمه نرجو الله ان يعفو عني وعنكم وعن جميع المسلمين الدوافل في  
البيوت افضل مما ان النوافل لا تضاعف في المساجد - [00:37:40](#)

لو ان هذه كانت تضاعف فهي في البيوت افضل لقوله صلى الله عليه وسلم صلوا في بيوتكم. صلوا في بيوتكم فان صلاة المرء في  
بيته افضل الا المكتوبة ما قال الا كنتم في المسجد الحرام او في المسجد النبوي او في مسجدها - [00:38:00](#)

الصلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة. ثم قال صلوا في بيوتكم فان صلاة المرء في بيته افضل الا المكتوبة فاما ان نقول ان  
النوافل لا تضاعف في المساجد - [00:38:19](#)

واذا كانت تضاعف في المساجد فهي في البيوت افضل والله اعلم يقول عنده سبعة ابناء واحدهم معوق وكتب المنزل باسم المعوق  
واخوانه ردوا بذلك هذا لا ينبغي غير المعوقة اكثر احتياجا للفلوس من المعوق - [00:38:33](#)

ان غير المعوق عنده اولاد وعليه واجب عليه المعوق لا يجب عليه الشيء اصلا. مرفوع عنه القلم فينبغي ان تعدل بين ابنائك والمعوق  
عنده اخوانه لن يضيعوه ان كان عندك مال اقسم المال بين اولادك بالسوية - [00:38:58](#)

ووصي ابنائك على اخيهم المعوق ان يرفقوا يرفقوا به هذا الذي يظهره الله اعلم. هل يجوز العزل عن الزوجة في زمن الرضاع اذا  
اتفقتما وكان لا يؤذيها فقال لا يؤذي الزوجة - [00:39:18](#)

يجوز ولكن الولد خير تمتعت به ونفعل وان مات رأيت اجره والله هو الضامن الرزق والذي يخاف من كثرة او الاولاد لاجل الرزق  
يخشى عليه الذي يمنع الحمل خوف من الرزق هذا يخشى عليه - [00:39:35](#)

وكل ما اجا ولد كل ما نسي الخير قالو الله هو الراجل ولذلك الانسان اذا كانت اسرته بي ما هو زي انسان اسرته واحد نبي الله يرزقه  
يجيب الخير من كل جهة - [00:40:02](#)

وذلك قال تكاثروا فاني مباه بكم الامم فالانسان يعطيه الله زوج تلد يمنعها من الولادة هذا سفه لا ينبغي يقول انا لا اريد ان بناء على  
قول الرسول لا عدوى ولا طيارة. فما الحكم؟ لا تطعم - [00:40:17](#)

ولكن اعلم ان التطعيم لا يضر ولا ينفع واذا عطشت تشرب وتعلم ان الشراب لا يرويه لا يرويك الا اذا اراد الله واذا جعت كل ولهذا لا  
ينفعك الا بارادة الله. هذه الاسباب مطالب بها - [00:40:36](#)

وترك الاسباب تواكل لا تطعم واعلم انه لا يضر ولا ينفعلك الا الله. واذا كنت ماشي في الطريق تجنب الحفرة واعلم ان لا ينفعلك ولا  
يضرك الا الله ولكن هذه الاسباب يعني مطالب بها. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:40:54](#)